من تلك الامور الاربعة في بيان الغرض من النحو وهو العصمة عن الخطاء في التكلم
اي في الكلام العربية حتى يكون ذريعة اي وسيلة الى علم البيان ويكون هو وسيلة
الى معرفة دقايق القرآن ويكون هي وسيلة الى تصديق النبي عليه افضل الصلوة
والسلام واكمل الرضوان في مختار الصحاح الرضوان بكسر الراء وضمها الرضاء ويكون
هو اي تصديق النبي وسيلة الى توحيد الواجب الذي رازق الانس والجان الانس
بالكسر البشر الواحد انسي بالكسر وسكون النون وانسي بفتحتين اناسي والجان ابو الجن
كذا في الصحاح كما مر في الامر الاول ولا عليك ان تبين شرف النحو ومرتبته اقتداء البعض
المحققين فنقول ان شرف العلوم اما بشرف المعلوم منه كالعلم بالطب براهنه القاطعة كعلم الهند
سية واما الفوايد الاخلاق والعاجلة كعلم الفقه والايمان تحصل لصاحبه كالعلم الاخلاق
والنحو جامع لاكثرها لان كلام الله تعالى وكلام رسوله يدل على ذاته تعالى وصفاته تعالى رسوله
وعلى علم الفقه النافع في الدارين وعلى غيرها انما يعلم بالنحو علمها به واما مرتبة النحو فبعد اللغة
والتصريف وقبل الفقه والحديث والتفسير وغيرها والامر الرابع من تلك الامور الاربعة
في بيان واضع هذا العلم وهي ان ابا الاسود الدولي بن الدئل بضم الدال وكسر الهمزة
اسم قبيلة وقيل اسم الجد ابي الاسود وقيل اسم رجل من اولاد كنانة واليه ينسب
ابو الاسود لكن اذا نسب يفتح ثانيه فيقال دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة سمع قاريا يقرأ
ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر رسوله ثم ذهب ابو الاسود الى امير المؤمنين علي كرم الله
وجهه [illegible] فقال امير المؤمنين هذا الغلط لمخالطة الروم والعجم وكثرة المولدين بفتح اللام

وهو الذي

وهو الذي ولد في العجم وبالعكس فينا اي ولكثرة المولدين فينا
بيننا وقال علي رضي الله عنه تعليما له اقسام الكلمة ثلثة اسم
وفعل وحرف والاسم ما انبا اي خبر واشعر عن المسمى
اي عن الذات الذي وضع له الاسم كزيد وعمرو وبكر والفعل
ما انبا عن حركة المسمى اي عن احواله التي تنسب اليه من الضرب وا
الموت والحسن وغير ذلك نحو ضرب زيد ومات عمرو وحسن بكر و
الحرف ما اوجد معنى في غيره يعني ما دل على معنى في غيره اي معنى
غير مستقل بنفسه اي لا يتحصل ولا يتعقل بنفسه بل مع ملا
حظة الغير مثلا في معنى قولنا زيد في الدار هو الظرفية المخصوصة
التي لا يتحصل ولا يتعقل الا بالمتعلق الذي هو حصول زيد فيكون ذكر المتعلق
شرطا في دلالة الحرف على معنيه كلمات الاسم كذو وغيره من الاسماء اللازمة
الاضافة فان ذو مثلا له دلالة على معنى الصاحب من غير ذكر المتعلق
وانما ذكر المتعلق ليحصل الغاية اي الغرض من وضعه وهو
جعله صفة لشيء لا لاجل ان دلالته على معنى مشروطة بذكره

Copyright © King Saud University